



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدين الهجوم الإرهابي الغاشم الذي شنته ميليشيا الحوثي بطائرة مسيرة استهدفت مطار أبها الدولي -
المملكة العربية السعودية الشقيقة

ببالغ الاستياء والاستنكار تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الحوثي الإرهابي الذي استهدف مطار أبها الدولي، في وقت مبكر من يوم الثلاثاء الواقع في 2 تموز / يوليو 2019، وأسفر عن إصابة عدد من المدنيين الأبرياء.

ومع استمرار محاولات ميليشيا الحوثي، لزعزعة الأمن والاستقرار في ربوع المملكة العربية السعودية الشقيقة، وإمعانها في استهداف المنشآت المدنية والحيوية والاقتصادية، وتماذيتها في استهداف المدنيين، وإلحاق الأذى بهم دون أدنى اعتبار للشرائع السماوية ولمبادئ القانون الدولي الإنساني، والأعراف الدولية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكد، أن الأعمال الإرهابية بجميع أشكالها ومظاهرها، لا سيما استهداف المدنيين الأبرياء، تشكل أحد التهديدات الخطيرة للسلام والأمن الدوليين، وأن لها تداعيات مدمرة وانعكاسات خطيرة على جميع جوانب التنمية والاستقرار والرفاه الإنساني محلياً إقليمياً ودولياً،

وإذ يشدد، على أن استهداف المدنيين بأية طريقة كانت، يُعدّ انتهاكاً فاضحاً للمثل والقيم الإنسانية والأعراف الدولية، ولن يؤدي إلاّ لتوسيع دوامة العنف وسفك المزيد من الدماء، فضلاً عن أنه دلالة واضحة على ضعف مرتكبيه، وسعيهم لتغليب نهب الدم والقتل على فكر الحوار والقبول بالآخر،

وإذ يحذّر، من تفاقم الأوضاع في منطقة الخليج، وخروجها عن السيطرة مع زيادة وتيرة الأعمال الانتقامية، التي تنفذها جماعة الحوثي ضد أهداف مدنية على أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة، الأمر الذي يتطلب اتباع سياسة ضبط النفس، وعدم الانجرار إلى المزيد من التصعيد، وبذل كل الجهود الدبلوماسية الممكنة للخروج، من هذا المأزق الحرج الذي تتشعب جذوره بين اليمن وإيران والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول،



فإن الاتحاد البرلماني العربي، يعرب عن إدانته بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الغاشم الذي يهدف إلى تأجيج التوتر في المنطقة العربية والعالم، وزرع الكراهية وبث الفوضى، والوقوع في مهالك لا تُحمد عقباها،

ويشدّد، على ضرورة اتخاذ خطوات حثيثة ولملموسة لمنع تمويل الإرهاب، وتخفيف منابعه ومحاربة فكره، عبر تكثيف جهود المجتمع الدولي في مواجهة هذه المليشيات الإرهابية، التي تسعى لعرقله الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، وفرض إجراءات رادعة تضع حداً نهائياً لهذا الاستهتار بأرواح البشر،

ويدعو مجدداً، الجمهورية الإيرانية الإسلامية إلى ضرورة الانصياع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، الذي يحظر توريد الأسلحة لمليشيا الحوثي الإرهابية، والعمل بشفافية مع الجهات الدولية الفاعلة، لنزع فتيل هذه الأزمة، والتوصل إلى تسويات تحقن دماء العرب والمسلمين،

ويجدّد موقفه الثابت والداعم بقوة، لجهود المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومساعدتها الدبلوماسية الهادفة إلى إرساء الأمن والاستقرار في العالم العربي والإسلامي، ولجميع الخطوات التي تحفظ مصالحها وأمنها واستقرارها، وأمن وسلامة مواطنيها،

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن ثقته بحكمة القيادة السعودية وقدرتها على الوقوف بثبات وعزيمة، في وجه مختلف أشكال الإرهاب، وضمان أمنها واستقرارها وازدهارها، متمنياً الشفاء العاجل لجميع المصابين.

عن الاتحاد البرلماني العربي

بيروت في 2 تموز/ يوليو 2019

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

